[88] وأخرجه الدارقطني من طريق الحارث بن عبد الله المديني مولى بني سليم عن إسحاق بن محمد الفروي الأموي مولى عثمان عن مالك عن نافع عن ابن عمر. فقال: لا يصح والحارث هذا ضعيف. أقول. وإسحاق الأموي وهاه أبو داود جدا وقال: لو جاء بذلك الحديث عن مالك يحيي بن سعيد لم يحتمل له. وقال النسائي: متروك وقال أيضا: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا. وقال الدارقطني أيضا: لا يترك. وقال الساجي: فيه لين. روى عن مالك أحاديث تفرد بها. وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وقال الحاكم: عيب على محمد - يعني البخاري - إخراج حديثه وقد غمزوه (1). 15 - أخرج ابن عساكر من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عزيز (2) بن زيد الأنصاري عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: هكذا نكون، ثم هكذا نموت، ثم هكذا نبعث، ثم هكذا ندخل الجنة. تاريخ ابن عساكر 6: 246. قال الأميني: هذا الاسناد فيه وهم واختلاط من ناحية سليمان أولا فإن بلال بن أبي الدرداء لم يذكر له ولد يروي عنه، ولا يوجد له قط اسم في المعاجم، والصحيح: سليمان عن بلال عن أبيه، وفي تلك الطبقة غير واحد كلهم يسمون سليمان بين كذاب وضاع، وبين ضعيف ساقط متروك، وبين مجهول منكر لا يعرف. وفي الاسناد وهم من ناحية بلال ثانيا فإنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرو عنه قال أبو زرعة: في الطبقة التي تلي الصحابة بلال بن أبي الدرداء توفي سنة 92 - 93 وكان قاضيا على دمشق في ولاية يزيد وبعده حتى عزله عبد الملك. ولعلك تهتدي بذلك إلى مبلغه من الثقة والدين. وبقية رجال السند المحذوفة أسمائهم لا نعرف أحدا منهم حتى نعطي النظر حقه، وبمثلها من رواية لا يثبت حق، ولا تعتبر فضيلة. 16 - أخرج ابن عساكر في تاريخه 4: 224 من طريق الحسن بن محمد بن الحسن

---

(1) ميزان الاعتدال 1: 93، تهذيب التهذيب 1: 248، لسان الميزان 2: 154. (2) كذا في النسخ والصحيح المتسالم عليه: عويمر. هو أبو الدرداء المعروف.